اذا لم تكن بها علة وفي شرح الشمائل قال ابن القيم ويذكر عن النبي عليه السلام
انه كان يقعد للاكل مقعدا على ركبتيه ويضع بطن قدمه اليسرى على ظهر
اليمنى تواضعا لله واداء لعبوديته الهيئة انفع بها في الاكل لان
الاعضاء تكون على وضعها الطبيعي التي خلقت عليه في الاحيا وكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا جلس ليأكل جمع بين ركبتيه وبين قدميه كما يجلس المصلي لان
الركبة تكون فوق الركبة والقدم فوق قدم في الشهرة وان جلس محتفزا جاز
وهو من فعل الاعراب عليه السلام فان جثى على ركبته عند الاكل انا كما يأكل العبيد وجلس
مكانا يجلس العبيد في شرح الشمائل روى بسند حسن اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم شاة فجثى على ركبتيه ليأكل فقال له اعرابي بئس الجلسة قال ان
الله جعلني عبدا كريما ولم يجعلني جبارا عنيدا قال الفقيه ابو الليث في التنبيه روي
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان في بيت عايشة رضي الله عنها وبين يديه
طبق فيه قديد وبرجاء على ركبتيه ليأكل منه فاتت امرأة قينة شماء تماشي اذا
لقيت رجلا او امرأة ترسل فنظرت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انظروا اليه يجلس
العبيد فقال انا عبد اجلس كما يجلس العبيد واكل كما يأكل العبيد وقال عليه السلام
كلي فقالت لا الا ان تطعمني بيدك فاطعمها فقالت لا حتى تطعمني من ريقك وكان
في فم رسول الله عليه السلام قديد فبزقها فيه فقالت يا مضر الا مطايا ايا مضر قال الراوي
فاخذتها فمضغتها فما رجى الا ان وقعت في بطنها تفتيها من الحيا حتى ما
كان

شرون زانو ضاني
باشد اما كه ايا مش
حقارت اندر تو
مشتب

قوله محتفزا بالحا المهملة
ثم بالفا والزاي المعجمة اي
جاثيا ناصبا ويقعد منتصبا
غير مطمئن على الارض جالسا
على وركيه قدميه مشتهيا
بالضم وكسر الفاء
وبكسر زيد فتحه
چوك اهتمام

ومن عادة رضية اذا صلت
المرأة فلتحتفز اي تتضام
اذا جلست تشرح شرح

مطلب المراة ندية

قديد بتقديم دال
مشتب

كانت تنطح النظر الى احد وقال فاسمع منها بعد يومها بالطهرة فقت
بالله تعالى اخرج الطبراني عن سعد بن مسعود رضي الله عنه ان قال كان الاسلام
صلى الله عليه وسلم قصعة يقال لها الغراء يحملها اربعة رجال فلما اضحوا
وسجدوا الضحى اتي بتلك القصعة فالتفوا عليها فلما كثروا جثى المصطفى صلى
الله عليه وسلم فقال العرابي ما هذه الجلسة قال ان الله تعالى جعلني عبدا كريما ولم يجعلني
جبارا عنيدا ان الله جميل يحب الجمال اخبر فاكلوا من جوانبها وذروا ذروتها
ندية رطبة يأكل فيها الربع اي يقعد عند الاكل مائلا الى الطعام وفي زين
العرب ولا يقعد على حجب القمر من الارض الا سفلي على هيئة المربع كما يأكل
منزوي عند الاكل لان فيه تكبرا بل الستة فيه ليقعد عند الاكل مائلا الى الطعام
وفي الشرعة ان يجلس المتواضع بحيث لا يتكئ على شيء ولا يمد رجليه على
جنبيه التواضع من اخلاق الانبياء والعلماء والصلحاء وخلاف الكبر فانه من اخلاق
الشياطين والكفار قال رسول الله عليه السلام ما بعث الله نبيا قط الا كان متواضعا
وخير الناس عند الله من كان متواضعا وذكر عمر بن عبد العزيز اذا اتاه
ذات ليلة ضيف فلما صلى العشاء وكان يكتب شيئا والضيف عنده كاد الراج
ان ينطفي قال الضيف يا امير المؤمنين اقوم الى المصباح فاصلحه فقال الامير مرة
الثانية ان ينطفي ضيفه قال الضيف انا قلت الثالثة من الاسود اول الهمة ناسوا
قام عمر واخذ البطة فملأ المصباح فقال الضيف قمت بنفسك يا امير المؤمنين

Copyright Dubai Islamic Bank Society

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)